الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال اللهم فذكره .

.

.

.

(401) اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به .

أخرجه مسلم والنسائي عن عائشة رضي ا عنها وأخرجه البغوي في السنة عن عبد الرحمن بن شماسة عنها .

سببه أن ابن شماسة دخل على عائشة فقالت ممن أنت قال من مضر .

قالت وكيف وجدتم ابن خديج في غزاتكم قال خير الأمير .

قالت إنه لا يمنعني قتلة أخي أن أحدثكم ما سمعته من رسول ا صلى ا عليه وسلم سمعته يقول اللهم من ولي فذكرته .

.

.

.

(402) اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة .

أخرجه الإمام أحمد والشيخان عن سهل بن سعد الساعدي رضي ا عنه وأخرجه ابن أبي شيبة عن أنس بن مالك رضي ا عنه .

سببه عن سهل قال جاءنا رسول ا صلى ا عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتافنا فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم اللهم فذكره .

وتتمته فاغفر للمهاجرين والأنصار ولفظ البخاري في باب التحريض على القتال خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة ولفظ ابن أبي شيبة عن حميد الطويل عن أنس قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا